جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

المستوى: السنة الأولى ماستر

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

السداسي: الأول

مقياس: المكتبات والمراكز الوثائقية المتخصصة

المحاضرة السادسة: المكتبات والمراكز التوثيق في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

إعداد الأستاذة: جلاب فتيحة

تعتبر العلوم الاجتماعية والإنسانية من أكثر الحقول العلمية اعتمادًا على المعرفة المتراكمة عبر الزمن، وعلى الإنتاج الفكري المتنوع للشعوب والثقافات. ولأن هذا الإنتاج يعتمد على الكتب والدوريات والأرشيف والوثائق والمواد السمعية البصرية، برزت الحاجة إلى مؤسسات متخصصة تجمع هذا الإرث وتنظّمه وتتيحه للباحثين. ومن هنا ظهرت المكتبات ومراكز التوثيق في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية كبيئات علمية تقدم خدمات معلوماتية متقدمة تدعم البحث الأكاديمي، وصناعة القرار، وتنمية الوعي الثقافي.

أولا: مفهوم المكتبات ومراكز التوثيق المتخصصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية

هي مؤسسات معلوماتية تُنشأ لخدمة احتياجات الباحثين والمتخصصين في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية، مثل علم الاجتماع، علم النفس، الفلسفة، التاريخ، الأنثروبولوجيا، علم المكتبات، الدراسات الثقافية، العلوم السياسية، الإعلام والاتصال وغيرها.

تتميز هذه المكتبات والمراكز التوثيقية بتركيزها على مصادر معرفية نوعية، وبسياستها الدقيقة في الاقتناء والتنظيم والإتاحة بما يتوافق مع خصوصية هذه التخصصات.

فمراكز التوثيق والمكتبات المتخصصة في هذا المجال هي مؤسسات وظيفتها الأساسية جمع وتنظيم وتحليل وتخزين الوثائق والمعلومات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، سواءً كانت وثائق حكومية، أكاديمية، ميدانية، أو بحثية.

تركّز هذه المراكز على توفير معلومات دقيقة وحديثة ونشرها في شكل تقارير أو قواعد بيانات، وتُعدّ داعماً أساسياً للباحثين وصانعي السياسات والهيئات العلمية.

ثانيا: أهداف المكتبات ومراكز التوثيق في العلوم الاجتماعية والإنسانية

- دعم البحث العلمي من خلال توفير مصادر موثوقة وحديثة.
- حفظ التراث الفكري في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- تسهيل الوصول إلى المعلومات عبر فهارس وقواعد بيانات متخصصة.
- توفير بيئة دراسية وبحثية تلائم احتياجات الأكاديميين والطلبة.
- نشر المعرفة العلمية من خلال الفهارس، الأدلة، الببليوغرافيات، والدوريات.
- تعزيز التواصل العلمي بين الباحثين عبر الندوات والملتقيات العلمية.
- المساهمة في صناعة القرار عبر تقديم معلومات موثوقة حول القضايا الاجتماعية.

ثالثا: التحديات التي تواجه هذه المكتبات والمراكز

- ضعف التمويل في بعض المؤسسات.
- قلة الإصدارات الحديثة في تخصصات معينة.
- صعوبة اقتناء قواعد بيانات دولية بسبب كلفتها العالية.
- تزايد الإنتاج الرقمي وصعوبة ضبطه وأرشفته.
- نقص الكفاءات المتخصصة في علم المعلومات والعلوم الاجتماعية معاً.